

## مقدمة موضوع تعبير عن رضا الوالدين

يعتبر رضا الوالدين من الأمور التي يجب أن يحرص عليها الأبناء منذ الصغر وحتى الكبر، فالوالدين هم أكثر الأشخاص التي تقوم على رعاية الأبناء من ملابس ومأكل وتعليم والاهتمام بهم منذ نعومة أظافرهم وحتى بعد أن يصبحوا شباباً.

فالأم تحمل أبنائها في رحمها تسعة أشهر وتقوم على رعايتهم رعاية شاقة بعد ولادتهم، والأب يبذل قصارى جهده في العمل على توفير أفضل ما يمكن ليقدمه إلى أبنائه من رعاية متكاملة، لذا فإنه من أبسط الطرق لرد جميل الوالدين هو البر لهم.

## مقدمة موضوع تعبير عن طاعة الوالدين من طاعة الله

تعتبر نعمة الوالدين واحدة من النعم الكبيرة التي أنعم الله تعالى بها علينا، إذ أنهم هم السبب في وجودنا على هذه الحياة، فالأم تحمل دور كبير منذ حمل الطفل في بطنها وحتى مرحلة ولادته ورعايته، وتبقى إلى جانبه في أوقات حزنه وأوقات فرحه، وقد أبلغ نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بأن الأم هي أحق الناس بصحبة الإنسان بعد الله تعالى، ومن تكريم المجتمع للام بأن وضع لها يوم مخصص في الشهر من كل عام للاحتفال بها وشكرها على ما تقدمه من عطاء ومحبة وتكبد للألام في سبيل رؤية أبنائها في أفضل الأحوال.

والأب أيضاً يحمل دور كبير في تربية الطفل والسهرة على راحته وتوفير لقمة العيش له فلأب دور عظيم دائماً في حياة أبنائه يقوم به تجاههم من تكبد معاناة المشقة والتعب من أجل الحصول على المال الكلام اللازم الذي يوفر لهم معيشة ومستقبل مناسب لهم، وهو الذي يضحي بعمره ووقته وصحته من أجل توفير الحياة الكريمة لهم.

## بر الوالدين

يعتبر بر الوالدين أمر من الأمور الفطرية التي يلد الإنسان وهو يحملها في معتقده، ويعتبر بر الوالدين من الأشياء التي حدثت إليها كافة العقائد الدينية، فكل العقائد الدينية شددت على إكرام الوالدين والإحسان إليهم وبرهم بكل الطرق التي يمكن أن تدخل عليهم الراحة والسرور، وقد أكدت هذه العقائد جميعاً على أهمية بر الوالدين، وأكدت الشريعة الإسلامية على وجه التحديد كيف أن بر الوالدين مرتبط ارتباط وثيق برضا الله تعالى على عبده.

## أهمية طاعة الوالدين وبرهما

تعتبر طاعة الأبناء للوالدين من الطاعات التي تعبر عن طاعة الله ورسوله، إذ حثنا الله تعالى في كتابه على طاعة الوالدين والإحسان إليهم كل الإحسان، فضلاً عن أن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن أفضل الأعمال المحببة لله تعالى فكان أولهما الصلاة في وقتها وثانيهما هو بر الوالدين.

- تعود أهمية بر الوالدين وطاعتهم كذلك كونها أحد الأسباب التي تُدخل الإنسان إلى الجنة وذلك لما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حول من أدرك والديه عند الكبر، ما يجعل ضرورة البر واجبة لدخول المسلم الجنة.
- تعود أهمية بر وطاعة الوالدين أيضاً في كونها سبب لشيوع المحبة والألفة.
- تعتبر طاعة الوالدين وسيلة من وسائل الشكر التي يمكن من خلالها شكر الوالدين على ما قدموه من تعب وسهر ومجهود في سبيل توفير أفضل معيشة لأبنائهم.

## صور طاعة الوالدين وبرهما

توجد الكثير من الصور التي يمكن من خلالها تقديم الطاعة للوالدين والتعبير عن شكرهم لما قدموه ومازوا يقدموه، وفيما يلي أبرز هذه الصور:

- الإحسان إلى كل من الوالدين والرفق بهم في المعاملة والتأدب معهم في القول والفعل أيضاً.
- التأدب في الحديث معهم وتقديم كامل الاحترام والتقدير والحب والمودة لهم.
- خفض الصوت أثناء التكلم مع كل منهما وانتقاء الكلمات التي يتم مخاطبتهما بها والتي يجب أن تكون من أفضل الكلمات.
- حسن الاستماع إليهم وطاعتهم في المعروف في كافة الأمور عدا مخالفة أوامر الله عز وجل وشريعته.

## الفرق بين طاعة الوالدين وبرهما

يختلط الأمر على كثير من الناس في مفهوم كل من طاعة الوالدين وبرهما، حيث يشتمل بر الوالدين على الكثير من المعاني من بينها الإحسان إليهم والقيام بعمل الأفعال التي يمكن أن تدخل السرور على قلوبهم، ومن أبرز صور الإحسان إلى الوالدين هو البر لهم.

أما طاعة الوالدين فتشمل طاعتهم فيما لا يخالف الله تعالى، حيث أن الطاعة مقيدة هنا في تجنب ما لا يجوز على المسلم فعله من معصية الله تعالى، حيث اتفق العلماء بأن مفهوم العقوق يشير إلى كل ما يتسبب في أذية الوالدين فيما عدا معصية الله تعالى، وبذلك يمكن القول بأن مفهوم الطاعة مقيد بضرورة الإحسان إلى الوالدين فيما عدا حياة الإنسان الشخصية من عبادة الله تعالى أو من اختيارات شخصية مثل الحياة الزوجية والدراسية وغير ذلك.

فضلاً عن أن بر الوالدين بشكل عام يمكن أن يشمل الكثير من الأفعال حتى بعد وفاة الوالدين ومن أبهى صور البر في ذلك هو الدعاء لهم وعمل الصدقات الجارية لهم وذكرهم كثيراً والدعاء لهم وغيرها من الأفعال الحسنة التي تساعد في عدم انقطاع عمل الوالدين حتى بعد مماتهم.

## الأدلة الشرعية على طاعة الوالدين

لقد أمرنا الله تعالى إلى بر الوالدين وتنفيذ أوامرهم والعمل على طاعتهم فيما عدا مخالفة أوامر الله تعالى، حيث أمر الله تعالى بطاعة الوالدين بالمعروف والإحسان إليهم وأوضح أن لهذا العمل أجر وثواب كبير عند الله عز وجل.

- حتى في حال لم يكن الوالدين غير مسلمين فقد أمر الله تعالى أيضًا بضرورة طاعتهم وبرهم ومصاحبتهم في الدنيا بالمعروف والإحسان إليهم بأحب الأعمال والأقوال والأفعال وقد ورد ذلك في كثير من الآيات في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- إذ جعل الله تعالى بر الوالدين من الأمور التي أنت بعد توحيد الله عز وجل والصلاة بشكل مباشر وذلك لما لهذا الأمر من أهمية.
- ويرجع ذلك لما للوالدين من أهمية فهم من أنجبوا الأبناء ووفروا لهم الحياة الكريمة وسهروا وتعبوا من أجل رؤيتهم في أفضل الأحوال وهم من سهروا وتعبوا وأضاعوا من عمرهم من أجل تلبية حاجات أبنائهم.

### خاتمة موضوع تعبير عن رضا الوالدين

إن الحديث عن موضوع تعبير عن رضا الوالدين يحتاج الكثير من الوقت والإطالة في سرد أهمية بر الوالدين والإحسان إليهم بالأفعال والأقوال المحببة لهم والتي تدخل عليهم السرور، فأني فعل يقوم به الأبناء لا يمكن أن يعبر عن شكر الأبناء لمجهود الوالدين.